

باب تدبير المنزل

قد فتح هذا الباب لكي تدرج فيمكن ما جعل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشرب والسكن والزينة والمرد ذلك ما يعرود بالنفع على كل عائلته

التعليم في تدبير المنزل

من مقاله لشبده ماريجي روبرتس حيث امتداده علم الاخلاق في مدرسة فلاندرستفرد الجامعة

نرى الناس يشتمون الآن انه لا بد من شيء من التعليم استعداداً للتجارب في كل عمل من الاعمال . ولكيهم قدام يظفرون هذا الحكم على تدبير المنزل حاسمين ان المرأة تتبحر فيد ولو لم تستعد له . وقد نه بعض الكتاب الى ان تدبير المنزل ليس من غرائز المرأة نعم ان الاعتياد بالاخلاق من غرائزها ولكن الطبخ والنقع ليس من غرائزها فلا تعلمها بالقطرة وقد لا تبيل اليها ولا تعلم بالقطرة فوائد الرياضة ولا ما هو اصح من الاحتمة والاكبة بالنسبة الى السن والنصل ولا علاقتك بعحة اولادها الجدية والعتية . وقد اخذت نمرأة تدرك الآن ان

تدبير المنزل اي الاعتياد بالبيت والاولاد صناعة تقتضي اتم انواع التعليم والتهديب

والذين اعشوا بتعليم النساء علمهن اولا العلوم التي تهتم لكن تعليم الرجال قد تغير كثيرآ من التعليم المدرسي القديم الذي عتاده الفلسفة واللغات القديمة الى التعليم العام الذي يحتاج اليه كل احد الى التعليم الخاص الذي يحتاج اليه كل صاحب صناعة في صناعته . وكذلك تعليم النساء تغير ولكنه بلغ الدرجة الثانية اي التعليم العام . ومعلوم ان الابنة تولد لتتزوج وتصير زينة لثمن ومربية للاولاد فيجب ان تعلم تعيماً خاصاً بذلك

وتدبير المنزل يقتضي ان تكون المرأة تربية تجعلها قادرة على تنظيم بيتها وتربية اولادها ونيتها في التعب والوحدة والاحزان . وتجعلها قادرة ايضاً على الاعمال التي يقتضيها بيتها ولا سيما حينما تعرض لها عوارض غير منتظرة . وكل تعليم لا يجعل المرأة قادرة على الارتقاء والاقتصاد في المن والقدرة فيهن ناص . ولا يرضي احد بشي ما لم يعلم انه الشيء الذي يرضيه ويرى من نفسه مقدرة عقلية يتغلب به على المصاعب التي تعرض له في سبيل احيائه . ولا يقتصد في قوته ما لم يتعلم كيفية امتلاك طبعه والتمييز بين الرغائب والواجبات وتفضيل هذه على تلك

والمرأة من العامة والواسط يجب أن تعلم كيف تطبخ الطعام طيحا يجعله منبهاً لصحة
 آكله وكيف تضعه على المائدة حتى يرغب الآكلون في أكله وتفعل ذلك كله باقن
 ما يكون من النسب . ولا بد من تعليم البنات كيفية زرع النباتات اللازمة للطبخ كالخضرا على
 أنواعها وتعليم كيفية الاعتناء ببيوتهن وهذا يجب أن يتعلمه الصبيان أيضاً إذ لا بد للرجل
 من أن يساعد زوجته في تدبير بيتها ولا سيما في أوقات الولادة حينما يتعذر عليها القيام
 بالواجبات المنزلية . فان ولادة الاولاد وترتيبهن ازم اعمال المرأة فيجب ان تعنى لاجلها من
 كثير من الاعمال المنزلية ووقت قصيراً نقدياً للازم على المهتم . وإذا كان دخل الرجل لا يكفي
 لاستئجار خادمة تقوم باعمال البيت حينئذ يجب عليه ان يقوم بها بنفسه

ولا بد من تعليم الزائدة ما يكفي من مبادئ علم وظائف اعضاء الجسد (الفسيولوجيا)
 وعلم حفظ الصحة (العيجين) فان الذين يؤمنون بمرث حسهم في سن الطفولة ولوعرف
 امهاتهم مبادئ هذين العلمين كثيراً كثيراً منهم من الموت . وسعلم ان ولادة كل طفل
 تقتضي نفقات كثيرة فيكون موت هؤلاء الاطفال خسارة مالية كبيرة على البلاد اذا لم ينظر
 الى ذلك الا من الوجه المالي فكيف والنظر في ادبي اكثر منه مالي . والسبب الاكبر لموت
 الاطفال حول امهاتهم فلو كن عارفات مبادئ العلوم الصحية لتقلت وفياتهم كثيراً

ولا تحتاج المرأة ان تعلم عمقاً في جسم الانسان لكي تعرف كيف تعتني باطفالها
 ولكن يجب ان تعلم العلاقة بين الطعام الغليظ وسوء الهضم وتأثير البرد في الجسم . ولا يزم
 ان تعرف كيف تجبر العصب الكسور ولكن يجب ان تعلم تأثير الانتقال الفجائي من الحرارة
 الباردة في الاطفال . والمرأة التي لا تعرف دالدة الفسيولوجيا والعيجين في حفظ حياة الطفل
 وتقليل الامراض لا يصح ان تكون زوجة واماً

ولا بد من تربية النساء ايضاً على المبادئ الاديبة فان المرأة اظهر ذللاً من الرجل ونكها
 دونه في الصدق والإخلاص فلا يكبر عليها ان تحال على زوجها وتحادته وهي بصرفها هذا
 تربي اولادها على الكذب والخداع لانهم يتعلمون من القدوة اكثر مما يتعلمون من القواعد
 الاديبة . والمرأة التي تعد ولا تن وتوسع اولادها بالتصاوص ثم تهمله وتتم على جاراتها على
 سماع من اولادها وتلبس وتزير فوق طاقة زوجها تعلم اولادها بقدوتها دروساً من الكذب
 والخداع والتبسة والتظاهر بالاعمال لا تتعلم عليها كل الدروس الاديبة . فلا بد من غرس
 مكارم الاخلاق في نفس المرأة لكي تقدر على تدبير منزلها وتربية اولادها

وإذا اضيف الى ذلك بعض التعاليم التكميلية كالصوير والموسيقى وقنون الادب استطاعت

المرأة لتضع في نفوس اولادها اساساً متيناً للتعليم والتهديب فيقدم لولادها لا تقدر .
 وللولاد التي تحبها العائلة من المرأة الفاضلة التهدية فتؤن الى بهجتها وترينتها وتهديبها في
 اعظم واقر بقية من التجارب بل هي اوق لها من كل القوانين الشرعية والقواعد الدينية . حقا
 ان العلم الذي يجعل البيت مكان الهدوء والسرور وبنائه واصحاه جسيماً وعقلاً وادباً لحري بان
 تبنى به المدارس وتؤلف فيه الكتب ويبدل الوقت في العلية وترسيخه في النفوس

التدبير العصبي في الآفات

للكبر سكرمولدن

الكرواطلع - اذا كسرت يد انسان او وجهه او اذا خلعنا يجب ان توضع موضعاً
 خفيفاً تسريحاً فيد الى ان يحضر الجبر . فاذا كان المكسور او المفلوج يداً فاعتنا بتعديل في
 عنق صاحبها وتوضع على وسادة مجايد اذا كان مشلثياً واذا كان المكسور او المفلوج رجلاً
 فضع حولها قطعاً من الخشب الدقيق او القطن وان ربطها كذلك لكي لا تتحرك فان حركة العضو
 المكسور او المفلوج شديدة الالم . ولا بد من نقل من يصاب بكسر او سقوط الى بيته حالاً او
 الى المستشفى ليعالج فيه

الوثأ - الوثأ او الصدع يقوم علاجه بمنع اليرقان وذلك بصب الماء البارد على العضو
 المصدوع من مكان عالٍ حتى يحد من شدة البرد . او يوضع العضو المصدوع في ماء سخن
 جداً قدر ما يحمله العضو . ونصف دقيقة تكفي سواء كانت في صب الماء البارد او في وضع
 العضو في الماء سخن . ثم يلتف العضو بالقطن الناعم السميك ويربط ربطاً متيناً يحيط به .
 واذا كان الصدع في الكعب فلتف القدم كلها بالرباط من الاصابع الى قرب الركبة . وينزع
 الرباط كل يوم ويفرك العضو المصدوع ويحرك مفصله بنظف ثم يعاد الضم والرباط . والصدع
 الشديد لا يشفي في اقل من اسبوع اذا كانت راحته قائمة . ولا بد من ربط الكعب بمثلث
 يربط من الى ان يصير المشي سهلاً

الغرق - حالاً تخرج الغرق من الماء اقلية على وجهه اولاً حتى اذا كان في قدم ماء
 يخرج منه . ثم اقلية على ظهره وورفع راسه قليلاً واسمح داخل قدمه واترك ثيابه المبللة
 واجعل الذين معه يفركون جسمه حتى يشف . واذا كان تشده لم ينقطع تماماً فاطم وجهه
 وسدره بمشقة مبلولة بالماء البارد وندفع حلقه لكي يتسرع في السعال الذي يسهل في
 وضع فاني الماء سخن بين تشديه وتحت اظفيره ولف جسمه كله بجرام دق

وإذا كان التنفس قد انقطع فإدر إلى استعمال التنفس الصناعي وذلك بأن تفي التفرقة على ظهوره وتضع تحت رأسه وكثيره وسادة ثابتة وتفرج لسانه من فمه وتربطه إلى ذقنه بقدة من القماش وتركع خلف رأسه وتقبض على ذراعيه فوق المرفقين وترفعها إلى فوق إلى أن يلتصق فوق رأسه وتقبضها هناك ثابته من الزمان ثم تزلها رويداً رويداً إلى أن يصل إلى خامس ربه فتضغط بهما على الخامس ربه نحو ثابته من الزمان وتكرر ذلك إلى أن يعود التنفس الطبيعي أو إلى أن يموت إن الحياة فارقت الجسد وهذا النوع من التنفس الصناعي يستعمل لكل من ظهر أنه مات اختناقاً كالمنزوق والمضموق والذي أعجمي عليه بتنفس الغازات السامة وما أشبهه ويستعمل أيضاً للجنين إذا ولد وهو لا يتنفس

هزة الحائط - يصاب الأطفال بهزة الحائط غالباً من التسنين ويجب أن يوضع الطفل في الماء الحار الذي أضيف إليه ملعقة من الخردل ويصب على رأسه ماء بارد وجسمه غاطس في الماء الحار ويترك في الماء خمس دقائق إلى عشر ثم ينشف جسمه ويلف بمجرام دافئ ويعطى سهلاً لطيفاً، ولا بد من الاعتناء بالأطفال في زمن التسنين حتى لا يصيبهم قبض ويحسن أن يجعكوا بغير طون مرتين أو ثلاثاً في اليوم فإن ذلك يقيهم من هزة الحائط (التشنج) وغير ذلك من الاعراض التي تصيب الأطفال وقت التسنين

الدخمة - تصيب الدخمة الأطفال بنوبات من السعال الجاف يتبعها صياح كصياح الديك حتى يكاد الطفل يختنق. والعلاج الذي أن تلبه الإسفنج بالماء الساخن وتضعه على عنق المصاب وتغطيها بملقعة صغيرة من خر الايكاك في الماء والسكر لكي يتباً وتخفيف حرارة جلده بلنه بمجرام بل بالماء الساخن وعصره وتغطية بمجرام ناشف. وتطلق بخار الماء في الغرفة التي هو فيها. ولا بد من استشارة الطبيب

الاعاغة - احمل الشخص الذي أعجمي عليه إلى مكان مكشوف للهواء أو فتح شبابكاً بجانبه وألقه على ظهره وفك حافده وعط حنك منديل ماء بارد والطم به وجهه وعينه مراراً متوازية فيعود إليه وعده ثم اسقه قليلاً من الخمر أو فيجاً من القهوة أو الشاي الحرق - لا تدع الثياب تلمس الحرق ولا تمزج النفط عنه. وإذا كان الحرق خفيفاً فضع عليه حرقاً مبللة بمذوب كربونات الصودا وإذا كان شديداً فضع عليه حرقاً مبللة باجزاء متساوية من زيت الزيتون وماء الجير (الكاس) ولا بد من تغطية الحرق بالقطن المندوف حجباً للهواء عنه

الرؤاف - الرؤاف خروج الدم من لائف فاذا أصيب به احد فينقب منقباً وينزع طوفه ويرفع يديه فوق رأسه ويوضع شيء بارد على رقبته ونظيره ويستشق قبضة من مسحوق الشب الايض . واذا اشتد الرؤاف ولم ينقطع فلا بد من سدر المخرب من لدخولها باستخبة او غيرها

النبي - اذا تكرر النبي فضع خردلية على المعدة او اشرب معصات متواليه من القهوة الثقيلة او منقعة صغيرة من اللبن وماء الخير كل عشر دقائق . وقد ينقطع النبي بمس قبضة من الشب . واذا لم تنفع هذه الوسائل فاشرب مقيماً مؤلفاً من ملعقة صغيرة من الطردل في كأس من الماء الفاتر

الفحص - اذا غص الانسان من طعام ثبت في مرثد فنبلاً فاه بالماء ويبلعه دعة واحدة . وقد تزول الغصة بضرب ظهره . واذا نشبت حكة في حلقه فلياصن وراهها كرة خبز قزول والآن ترال بالاصبع

واذ دخلت كسرة خبز او حبة ارز او قطعة صغيرة من الطعام في قسبة الرئة فالسعال الذي يحدث حينئذ يخرجها منها . واذا كانت القسعة كبيرة وخيف من الاختناق فينبغي اني التمس الصناعي على ما تقدم في الكلام على الترق الى ان يحضر الطبيب

هلام الاثمار

للسيد ماري كينس في جريدة المزارع الامريكية

تريد بهلام الاثمار ما جرت العادة ان يطلق عليه اسم مربى الاثمار وهو عصير الاثمار ذو صلح وغند بالسكر حتى يصير شديد القوام كهلام .

يستخرج الهلام من الاثمار وفيها شيء من الحموضة اي فيما نتيج جيداً وتسير ساعدة الاكل اذا اريد استخراج الهلام من الكبوش والتشش ونحوه من الاثمار الصغيرة جداً تعسل جيداً وتوضع في اناء وقرن فيه ثم يوضع الالاه في ابريق كبير بما يغطي فيه الماء ويوضع هذا الابريق على النار حتى يغلي ما فيه ثم ينسب بموت هذه الاثمار في كيس من خام حتى يقصر منه عصارتها . واذا اريد استخراجها من الاثمار الكبيرة كالسفرجل والتفاح والتب فلا بد من طبخها على النار وذلك بان تعسل اولاً جيداً وتسلق في اراء مسهون ومعها قليل من ماء ويغلي الالاه جيداً وتترك الاثمار على النار حتى تنين ولا يزداد صفتها لئلا يسمر هلامها . ثم ترفع عن

النار وتصل وهي سخنة وتوضع في كيس حتى يسقط العصار منها والعصار الذي يخرج من نفسه يكون شفافاً صافي اللون ومتى تم خروجه يوضع وحده ثم يعصر الكيس في اناء آخر ويصنع من هذا العصار شيء كالمرق (مرملاد) مع جانب من ثمن الاثمار. واذا صفي العصار الاول ثانية يكبس من الثلاثة الناعمة كان منه هلام على غاية الشفافية

ثم اغسل العصار في اناء من الخرف المدهورن مدة ثمانى دقائق الى عشر وتكون حينئذ واضحة السكر الناعم في اناء آخر داخل الفرن لكي يسخن وانت تحركه دائماً لئلا يحترق وحينئذ يغلى العصار اضف اليه السكر السخن حتى اذا ذاب فيه انزع الرغوة عنه واتخذ حل ثم طبخه بسبب نقطة منه في كأس فيه ماء بارد فاذا نزلت الى اسفل الماء حالاً فالعصار قد نضج وصار هلاماً. ويوضع الهلام في اكواب من الزجاج الى حين الاستعمال ولا بد من وضع هذه الاكواب في الماء السخن حتى تسخن جيداً قبل سب الهلام فيها. وقيل ان يبرد جيداً قص ورقة تعطي وجه امكوبة وضعها على الهلام وورش عليها سكرًا ناعماً حتى يغطيها ثم العنى فوقه ورقتين او ثلاثاً. واذا خفت من الفيران فغطها فوق ذلك بورق التصدير

والقاعدة المضطربة ان توضع كأس (كبابة) من السكر لكل كأس من العصار ولكن هلام السفرجل والبنفسج يكفي فيه ما نصف كأس من السكر او اكثر قليلاً لكل كأس من العصار

كبس الزيتون

زيت الزيتون في كليفرديا من الولايات المتحدة الاميركية منذ عهد غير بعيد وقد بلغ المزروع منه الآن نحو خمسين الف فدان ومهر الاميركيون في كبس الزيتون وهم يجرون على هذه الطريقة. يتقنون الزيتون الاخضر البانغ وينقعونه في ماء الرماد او ماء الصودا ويفيرون هذا الماء مرة او مرتين حتى تزول مرارة الزيتون. ثم يسلطونه وينقعونه في ماء نقي من ثلاثة ايام الى اسبوع ويفيرون هذا الماء مرتين او ثلاثاً في اليوم. ثم يذيبون الملح في الماء حتى يكاد الماء يشبخ منه ويضعون الزيتون فيه الى حين اكله

السكر في الخضر

الخضر التي من نوع القول واللوبيا والجزر والخرشوف فيها شيء من السكر الطبيعي وهي اذا صيغت زال سكرها او قين فيتغير طعمها فاذا اضيف اليها قليل من السكر حين طبخها عاد طعمها الطبيعي اليها وزادت طيباً. وايقول التي تصنع سلطة وفيها شيء من الحلاوة الطبيعية كالخس والبنجر (الشمندر) يزيد طعمها طيباً باضافة قليل من السكر او العسل اليها